

الارشيدوق فرزددينند

وفي عيد الخمس

بيت صبرخ في الخمس اعرق البيوت الاوروبية في تلك لا يمايهم في ذلك الا آل عثمان ثمة اول كونت منهم في القرن اخادي عشر لبلاد وتوج ونعت منهم اميراطور عن المانيا في القرن الثالث عشر وكبيرهم اليوه الاميراطور فرنسيس يوسف اميراطور النمسا كان له ابن وحيد توفي سنة ١٨٨٩ فالت ولاية العهد بتوكله الى ابن عمه الارشيدوق فرزددينند صاحب الترجمة

والارشيدوق فرزددينند هو نجل الارشيدوق كارل ندمج اكبر اشقاء الاميراطور والفرنسيس انسياء ابنة فرزددينندو الثاني آخر ملوك نابولي ، ولد في ١٨ ديسمبر سنة ١٨٦٣ فتمرة في يوم مصرعها ٥ سنة ، ظل مجهولاً لا شهرة له منذ تولي يد ولياً العهد حتى سنة ١٩٠٠ لما تزوج بالكونتس صوفيا شوتك شكوتة وتوجت زواجا شرعياً (غير رسمي) لانها لم تكن من بيت مالك ولا من اكفاء ولي العهد بحسب سنة بيت الملك النموي فاستاء الاميراطور من ذلك وقدم ماسة التمسار قعدوا واختلف مشرعوا البلاد في هذا الزواج ولجحت الصحف به وتناقلة الانس فصار حديث الناس في ادينتهم وسمرهم واشتهر اسم ولي العهد من ذلك الحين ، ولكن زواجه هذا حرم اولاده ونسبهم من بعد من كل حق بالملك وقد تنازل عن هذا الحق في حضرة الاميراطور ووزرائه وحاشية بلاطه وتعاقد عدة وبلاده على ذلك

وشلت فرنته مقصداً عن البلاط لا يسمح له بحضور المنفلات الرسمية حتى اسم عليها الاميراطور بلقب دوق دوهنبورخ ثم بلقب صاحبة السمو فضارت صاحبة السمو دوقا هوهنبرج ، وابتعدت بعد من طبقة الاميرات ظاهراً من الحقوق التي تخص المنفلات الرسمية وتعتب زوجة الى البلاط في غير ذلك مما يطلب من نساء اولياء العهد عمله في هذه الاعمال ، وقد زارت انكلترا معه في اواخر ديسمبر الماضي وحضرت اولام والمنفلات التي تعد اجازته الملك جورج الخامس اكراماً لها ، وله منها ثلاثة اولاد وهم البرنس صوفي عمرها ١٢ سنة والبرنس مكسيميان شارل عمره ١١ سنة والبرنس اولست عمره ٩ سنوات وكان له شأن كبير في سياسة بلاد واسبانيا في الشؤون البحرية والخرينة فهو موجود

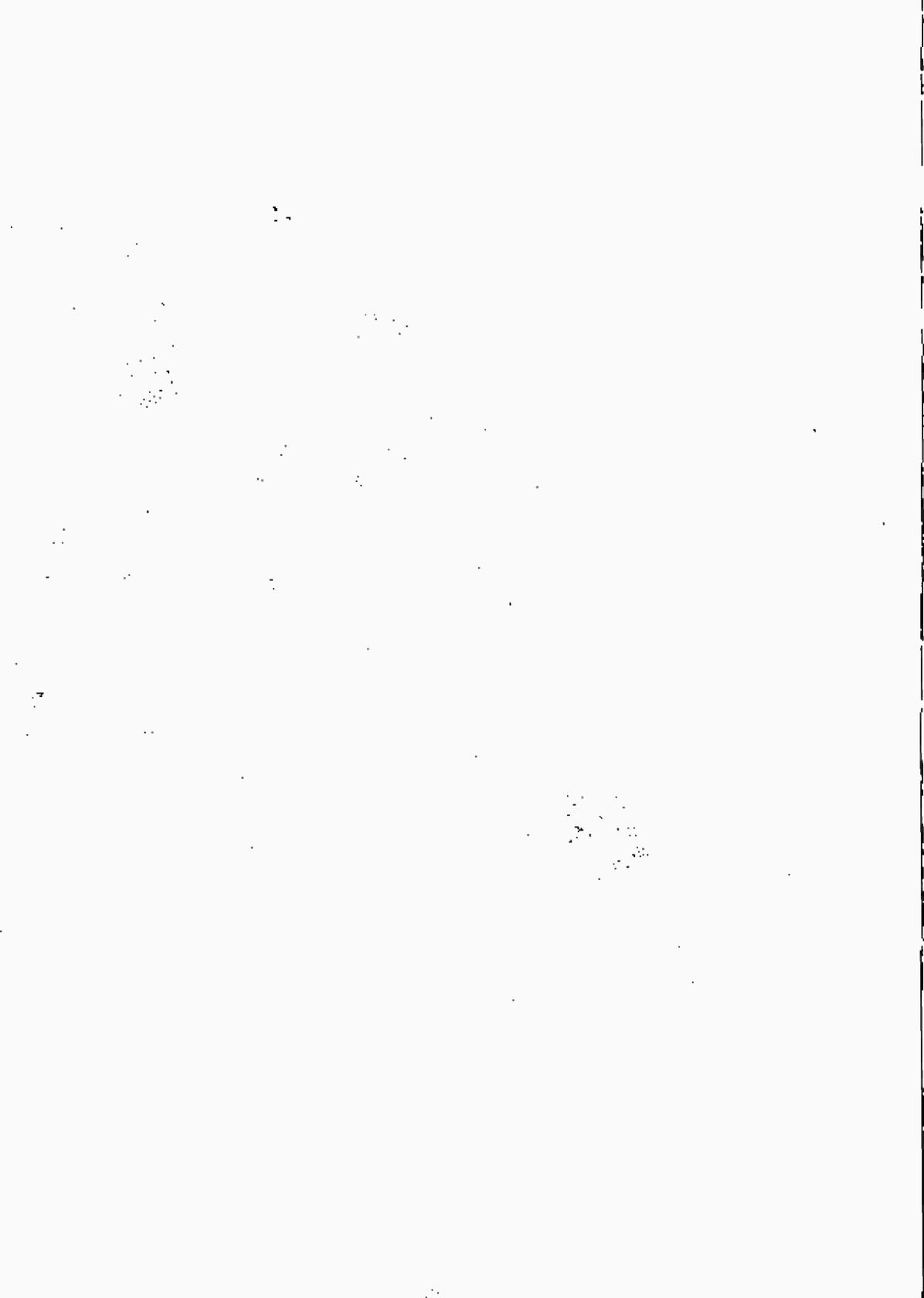


الاميراطور النمسا والبر



الارشيديو فرتر فرديند

المتصانف سبعة ١٦٨ عملة ٤٥



بحرية النمسا الحديثة وقد حدا في ذلك حذر صديقه الخيم امبراطور النمسا وادرك منه ان لا يبنى لبلادهم ان تسيطر الألبان على بلغارها وبورجها - وقد بنت النمسا بنصاعيه بارجتين من طرز النردنوط و من البوارج والطرادات من طرز سابق فطرز النردنوط وهي تبني الآن برجة من طرز سوير دزدنوط وستشرح في بناء اربع بوارج اخرى من هذا الطرز في العام القادم

وكان الأمر الداهي في الجيش وصاحب الكلمة المطلقة فيه . انشأ في النمسا حربة عسكرية غرضه على ما يقال حل المحالفة الثلاثية باعلان الحرب على ايطاليا وابدالها بمخالفة سواها بين النمسا ومانيا وروسيا وخط لذلك خطة حربية استنفد وسعة في تنفيذها ففعل الايات عديدة من جهات متفرقة في النمسا وحشدتها على حدود ايطاليا في حين اشتد فيه البرد ولم يكن لجنود أكتونات يأرون اليها فانضطروا الى النوم في أكواخ زرية أقيمت لم موقنا ولما تعاضمت الحال وثارث ريب حكومة رومية من ذلك واخذت وزارة خارجيتها الى الكونت دارنتال عرض الكونت الاسر على الامبراطور واعترض على اعمال ولي العهد لانها تزعم عرك اركان السلم . والظاهر ان الامبراطور لم يكن عالما بما جرى فلما بلغه الخبر اضطرب اضطرابا شديدا واستدعى ولي العهد اليه ونافسه الحساب فدافع هذا عن سياسته ودفع اليه تقارير كثيرة تتعلق بشوات ايطاليا وتسليحها وما قررت من الزيادة فيها ولكن ذلك لم يهدر نفعا لان الامبراطور يرغب في السلم ويؤيده بكل قواه . فلما رأى ولي العهد انه ذلك اسرع الى برلين واخلى بصديقه الامبراطور ولطم واسر اليه الامر وكلفه ان يشد ازره عند عمه ولكن الامبراطور ولطم كان قد بلغه من دوق هولشتين وشلوج خبر حشد الجنود النمسية على حدود ايطاليا فقابل ما اسره اليه ولي العهد ببرد وتصور ونصح ان ينصاع لاوامر عمه ويحمل سياسة الكونت دارنتال

وطلب الكونت دارنتال من الامبراطور ان يعزل الجنرال البارون فون كونارد رئيس اركان الحرب ويد ولي العهد العاقلة فاجابة الامبراطور الى خليفه وحذره ولي العهد ان بيتي البارون في منصبه فلم يفلح ولكنه تمكن بعد تناف كثير من الاحتفاظ بشيء من سياسته الحربية وعينه الامبراطور مفتشا عاما لجيش النمسي في ١٨ اغسطس الماضي

ولم يقصر الارشيديوقه همدا على البحرية والجيش بل كان يساعد عمه ووزراءه في ادارة الشؤون الداخلية والخارجية فيحضر مجالسهم ويبحث معهم في كل ما يعلى منار بلادهم ويرفع شأنها . وقد كان في مقدمة القائلين بضم البومنه والمركب الى الخمسة ١٩٠٨ وأكثر

لذا يريد سياسة خصمه السياسي الكونت درانتان من هذا النقيض . وانه بحرب البلقان
 اهتمت شديداً وكانت يرف بمجراها عين قتادة وكثيراً ما كان يشير لي انما يابغ هذه
 السياسة واخراج تلك وخطأ في كثير من مواضع الكونت برخطوله وقد كان يودد ورفقتهم
 بلاذد غمار الحرب لئلا يزر الدولة العتية على التحالف البلقاني ولكن عمه والكونت برخطوله
 قاوماه في ذلك ولفاز عليه . وقد قامت بعض صحف النخاط على سياسة حكومتنا في البلقان
 وترميمها بالجزم والتقصير جواز حيلة فرنسا وروسيا عليه في ردعها عن المخول فيها مع ان
 مصلحة بلادها وسلامتها من اخطار السلافي للثقل كانت تقضيان عليها بالدخول فيها

وهو جندي باسل مولع بالصيد عاني الهسة يقدم مصلحة بلادنا على مصلحته الخاصة ولكن
 اهل بلاده لم يكونوا يجمعين كلهم على حبه ولا سيما اهل البحر بانصد من الامبراطور الذي
 يجبرونه ويحتمونه اني حد بقرب من العبادة . واهل النصارى والخر عناصر شتى يختلف بعضها
 عن بعض في اللغة والعادات والفضائح وتلك يصعب ارضاءهم جميعاً

ويظهر ان السريين كانوا يعدونه عاتقاً كبيراً في سبيل ما يرمون اليه من تأليف مملكة سريية
 كبيرة تشتم تحت لوائها جميع الذين ينتمون الى العنصر السربي ومنهم جانب كبير في النخاط والخر
 وفي اواخر شهر يونيو الماضي اتى هو وقرينته اني اليوسه حيث ناب عن عمه الامبراطور
 في شهود المناورات العسكرية التي اقيمت هناك ثم رأى ان يزور مدينة بوسه سرايي عاصمة
 تلك المقاطعة ولما كان ذور الشأن يزورون المدينة استمداداً لاستقباله عمد كثير من
 السريين الى نشر الاعلام السريية وعانقوا امره صعوبات حجة في انظارهم وردعهم عن
 ذلك وفيها هو سافر في اوتومويلو الى دار البلدية فيها فذمت عليه قبضة فراها مقبلة عليه
 فلقاموا يمتاه فقطت اني الارض وانفجرت بمد ان كان اوتومويلو قد امد عنها فجرحت
 جماعة منهم الكولونل مورترزي يابورده

ثم واصل الارشيدوق سيره الى دار البلدية وعاد منها الى المستشفى ليعود باوره وفيها
 هو في الطريق اطلق نطيد سربي رسام من مسدس فاصاب الارشيدوقه فيه بطنها
 والارشيدوق في عنقه فتوفي هو على اثر اصابعه بربع ساعة وخلفت في يوم بعد ذلك بشليل نبال
 مصرعها كل من بلغه خبره ممن يكرهون الاستدناء على حياة الانسان كما حال مفرك الارض
 وامراءها وعظماؤها . وقد يرى الناس في مستقبل الأيام ان آثار الاستدناء القاسي لا تزول
 الا بهذه الوسائل العدائية ولكن نحن عائلون في انفاصر لا في المستقبل وقد اقاتنا نواسم
 السلية من الخفق ما يجر سنة العتاه والاعتياال من الحماقة والنهور الاتجا اليها